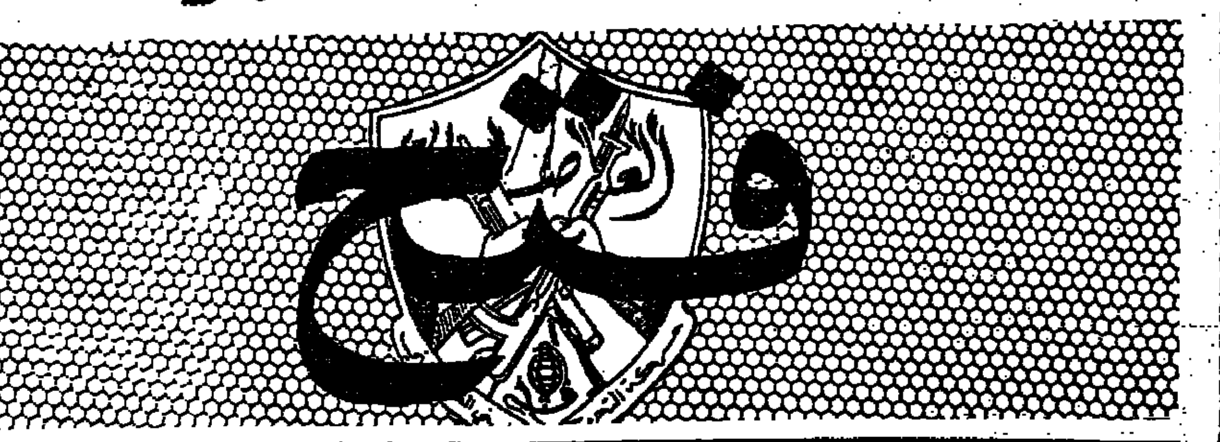
الطائرة اليونانية المخطوفة تصل القاهرة ليلة عيد الثورة



فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

رسالة من شو ان لاي الى عبد الناصر

بعث شوان لاي رئيس وزراء الصين برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر اكد فيها مساندة بلاده للشعب العربي بمناسبة العيد القومي المصري . وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن شوان لاي قال ان الحكومة والشعب الصيني سيساندا على الدوام حكومة الجمهورية العربية المتحدة وشعبها والفلسطينيين والشعوب العربية الاخرى في كفاحهم العادل ضد العدوان الذي ترتكبه الامبريالية الامريكية وعميلتها اسرائيل .

ونحن مقتنعون تمام الاقتناع بأن الشعب العربي البطل سيتمكن حتما عن طريق تعزيز وحدته ومواظبته على الكفاح من أن يهزم المعتدين ويحقق النصر الكامل في الكفاح من اجل التحرر الوطني .

في هذا العدد

العدد ٣٤ : الخميس ٢٣/٧/١٩٧٠م الموافق ٢٠ جمادى الأولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

لمصلحة من تطلب أميركا وقف إطلاق النار ؟

مشروع روجرز يؤكد هوية أميركا ويكشف حقيقة موقفها المعادي

● كتب المحرر السياسي :

النقطة البارزة في مشروع روجرز الامريكي للحل السياسي هي وقف اطلاق النار . والسؤال : لمصلحة من تطالب الولايات المتحدة الامريكية الان بوقف اطلاق النار ؟ ولماذا لم تسع الى السلام يوم كان وقف اطلاق النار حقيقة واقعة على قناة السويس وفي الجبهات العربية الاخرى ؟ اين كانت أيام العدوان على مدرسة بحر البقر ومصنع ابو زعبل وخزانات البترول بالسويس وضواحي القاهرة ؟

والجواب هو ان المستفيد الاوحد من وقف اطلاق النار هو «اسرائيل» . لان وقف اطلاق النار يجيء بعدما استرد الجيش المصري قوته الدفاعية وبعدما اصبحت للجيوش العربية مجتمعة قوة رادعة ، وبعدما تصاعد نضال الثورة الفلسطينية داخل الوطن المحتل . ولان هدف وقف اطلاق النار هو وقف حرب الاستنزاف التي تشنها الجيوش العربية ، ووضع حد لحرب الشعب التي تخوضها الثورة الفلسطينية .

ومع ان الولايات المتحدة تحاول أن تلوح في مشروع روجرز بحسن النية فانها تقول على لسان يارنغ انه يريد سلاما عادلا ، بينما الذي تقوله عن ذاتها هو انها تريد سلاما دائما . ولا شك ان السلام الدائم الذي تريده واشنطن هو سلام الكبار الذي يكفل وجود « اسرائيل » أو السلام الذي يكرس وجود الظلم الصهيوني في فلسطين والذي كانت نتيجته اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من جذوره ودفعه باتجاه الصحراء .

وتدعي الولايات المتحدة في مشروعها انها تريد احياء مهمة يارنغ ، الا انها تخفي وراء هذا الادعاء تبني موقف « اسرائيل » بضرورة اجراء اجتماعات مباشرة بين العرب (واسرائيل) ، وذلك عندما تقول في مشروعها ان « الاطراف قد يجدون من الضروري أن يتقابلوا في مرحلة ما » وعندما تطلب من الدول العربية ومن العدو على لسان يارنغ تعيين ممثلين لها في مناقشات بالمكان والزمان الذي يريده المبعوث الدولي.

ومع هذا فان الولايات المتحدة تقول انها على استعداد لاقامة (علاقات صداقة) مع جميع شعوب المنطقة، بما فيها الشعب العربي .وهذا الاستعداد غير وارد اصلا ، وغير ممكن بالفعل، وذلك

البقية على صفحه ٤

شيعت جماهيرنا أمس أول شهيد من فتوة فتح (التفاصيل ص ٤)

رأينا

امريكا ماذا تريد ؟

ليس غريبا كل ما تفعله أمريكا .. وليس غريبا كل ما يعلنه ساسة البيت الابيض .

أما هستيريا التصريحات اليومية التي يطلع علينا بها نيكسون والوزراء والشيوخ الامريكيون فستظل بالتأكيد أخف وطأة من هستيريا الحرب المجنونة التي تخوضها الامبريالية الامريكية في فيتنام كما أنها تظل أقل ضررا من صفقات الفانتوم والدعم الاقتصادي غير المحدود الذي يقدم لاعدائنا الصهيونيين .

ان كل هذا الذي تفعله امريكا ليس غريبا لان المواقف الامريكية طوال تاريخها تقف وبدون تحفظ مع الغزاة الذين يحتلون أرضنا .

ولا نريد هنا ان نعدد المواقف التي وقفها الساسة الامريكيون قبل حزيران للتدليل على ما نقول .. ويكفي أن نورد بعض المواقف التي تلت حرب حزيران ..

فخلال معارك حزيران طلب الجميع وقف اطلاق النار ولكن امريكا رفضت هذا الطلب حتى تتمكن اسرائيل من احتلال كل الاراضي التي تريدها .

كما ان امريكا هي التي رفضت كافة المشاريع التي تدعو لانسحاب المحتلين .وامريكا هي التي تقدم كل يوم الدعم العسكري والاقتصادي كما تقدم الغطاء الاعلامي اللازم لبربرية الصهاينة .وهجماتهم الوحشية على قرانا وأهلنا ..

ان كل هذا الذي قامت وتقوم به امريكا ليس غريبا لانه من طبيعة الاشياء ان تقوم الامبريالية الامريكية بحماية مؤسستها العسكرية المسماة باسرائيل حتى تتمكن من مواصلة نهب واستنزاف خيرات جماهيرنا العربية على امتداد الوطن العربي ..

وليس غريبا أيضا أن يطلع علينا الساسة الامريكيون بلعبة التوازن في منطقة الشرق الاوسط ...

هذا التوازن الذي يثير بالتأكيد سخرية أي عاقل -

فكيف يتم التوازن بين حجوم مختلفة سواء من حيث المساحة او من حيث التعداد البشري .

ومرة اخرى نقول ان كل ما تقوله وتفعله امريكا يتفق تماما مع طبيعتها الاستعمارية .

ولكن الغريب في كل ما نسمع ونرى هذه الايام ان البعض في منطقتنا لا زال يلهث وراء التصريحات الامريكية عساه يجد من خلالها منفذا يقوده الى الحل الاستسلامي .

هذا البعض الذي لا زال يعتمد على الامبريالية الامريكية القذره للوصول الى بعض الفتات التي سيقدمه لهم أسيادهم الامريكان مقابل كل آمال الجماهير وطموحها في الثورة والتحرير .

ومقابل ان يبقى هذا البعض متربعا على كرسيه فوق جماجم الجماهير وتشردها وعذابها .

وكلمة اخيرة الى كل اللاهثين وراء التصريحات الامريكية :

التفتوا الى حركة الجماهير الهادره والمسلحة والتي ما عاد بالامكان بعد اليوم ان تخدع او تسجن .

ان حركة الجماهير هي حركة التاريخ والتاريخ دائما يسير الى الامام . وهو لا يرحم المترددين واللاهثين والخائفين .

بعد مفاوضات طويلة غادرت الطائرة الرهينة أثينا

السلطات اليونانية تعد بالافراج عن الفدائيين السبعة المحتجزين خلال شهر

اثينا — ٢٢ تموز — رويتر — استولى ستة فدائيين من جبهة النضال الشعبي على طائرة ركاب يونانية من طراز بوينغ ٧٢٧ في مطار أثينا الجديد واحتجزوا ٥٤ راكبا كرهائن في وقت كانوا يجرون فيه مفاوضات شاقة مع السلطات اليونانية من أجل الافراج عن سبعة من رفاقهم معتقلين في السجون اليونانية .

وذكر البوليس في وقت لاحق ان الفدائيين يهددون بنسف الطائرة اذا ما اقترب رجال الامن منها في الوقت الذي هرع فيه كبار المسؤولين اليونانيين وبعض السفراء العرب الى برج المطار وناشدوا المختطفين الافراج عن ركاب الطائرة .

واقترحت الحكومة الافراج عن ثلاثة منهم خلال عشرة ايام والافراج عن الاربعة الباقين خلال شهر واحد وذلك للسماح للحكومة باصدار العفو الضروري ، لكن الفدائيين طلبوا ان يذهب معهم احد كبار الوزراء الى بيروت كرهينة لضمان حسن النية .

هذا وقد عرض المليونير اليوناني اوناسيس صاحب شركة اولمبك التي تمتلك الطائرة نفسه كرهينة نظير الافراج عن ركاب الطائرة .

وعندما بلغت المفاوضات قمتها سمح الفدائيون لركاب الطائرة بمغادرتها حيث صعد الى الطائرة ممثل الصليب الاحمر الدولي وقائدا ها كرهائن وغادرت الطائرة المطار حيث طارت باتجاه لبنان ثم غيرت اتجاهها بعد وصولها سماء بيروت واتجهت الى القاهرة وحطت في مطار القاهرة في الساعة العاشرة

البقية على صفحه ٤

هجمات واسعة لثوارنا على كافة الجبهات

تشمل تدمير عدة سيارات عسكرية واصابة عدد من افراد العدو

نفذ ثوارنا من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية عمليات عسكرية ناجحة شملت قطاع غزة والاغوار والمرتفعات السورية والنقب الجنوبي .

اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق العام بالقرب من بيارة عياده بكرون شرقي مدينة غزة .

في قطاع غزة

● دمرت سيارة عسكرية للعدو واصيب معظم ركابها في الساعة الخامسة صباح يوم ٢٢–٦–١٩٧٠

● وقرب مصنع التشميع في مدينة غزة فاجا ثوارنا عربة نصف مجنزرة فاعطبوها واصابوا معظم ركابها .

● كما اعطبت سيارة باص عسكرية للعدو واصيب عدد من ركابها . وذلك عندما القى أحد ثوارنا قنبلة يدوية على الباص المذكور في محلة الزيتون قرب (العواميد) في مدينة غزة .

● نسف ثوارنا ليلة ١٥–٧–١٩٧٠ مضخة للبنزين يستخدمها العدو تقع على الشارع العام بمدينة رفح .

● وفي الساعة الحادية عشرة ليلة ١٠–٧–١٩٧٠ القى احد ثوارنا قنبلة يدوية على داورية راجلة للعدو جنوب بيارة عجور الواقعة على الشارع العام بين بيت حانون وجباليا ونتج عن ذلك اصابة عدد من افراد الداورية

● قامت مجموعة من ثوارنا بنصب كمين لداوريات العدو بالقرب من تقاطع طريق بلدة دير البلح وفي تمام الساعة الثامنة من صباح يوم ١٢–٧–١٩٧٠ قدمت سيارة نقل عسكرية للعدو ففاجاها ثوارنا بالقنابل اليدوية والاسلحة المختلفة مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح من فيها .

● القى أحد ثوارنا قنبلة يدوية على سيارة عسكرية للعدو اثناء سيرها في حي الشجاعية بمدينة غزة مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح من فيها .

● القى ثائر اخر من ثوارنا قنبلة يدوية على سيارة نقل عسكرية للعدو اثناء سيرها في شارع عمر المختار مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح من فيها.

البقية على صفحه ٣

حكم العدو على ٦ من مناضلي "فتح" بالمؤبد!

وعلى أربعة من عرب الناصرة بتهمة التجسس والانتماء للثورة

حكمت محكمة عسكرية صهيونية في نابلس أمس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على ستة من مناضلينا بتهمة الانتماء لحركة فتح والتسلل المسلح في مطلع السنة الحالية وحيازة الاسلحة والانتساب لمنظمة معادية .

واصدرت محكمة عسكرية باللد أول أمس على أربعة من عرب الناصرة باحكام مختلفة بتهمة ما اسمته المحكمة بالتجسس .

وقال الادعاء العام ان الاربعة يشكلون شبكة تجسس اكتشفت عندما سلمت رسالة كانت موجهة الى محمد ابو رابية رئيس الشبكة الى جاره بالخطأ .

وقال أحد الشهود ان شخصا غريبا قرع باب منزله في احد الايام وقال له ان آلة التصوير جاهزة .

وقضت المحكمة بالسجن ثماني سنوات على ابو رابية لنقله معلومات عسكرية الى مخيم للاجئين قرب نابلس ، وزعم الادعاء انه عثر على آلة تصوير صغيرة تستخدم في التجسس اثناء تفتيش منزل ابو رابية ، واتهم الاربعة كذلك

البقية على صفحة ٤

معارك أمس على الجبهات العربية

عمان — صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة من مساء أمس . قصفت قواتنا بمدافع الهاون مصادر نيران العدو التي فتحها من البرج المقابل للعدسية باتجاه شرق الباقورة بوادي الاردن الشمالي . استمرت الرماية لمدة ١٥ دقيقة حين توقفت من كلا الطرفين ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

القاهرة — اصابت وسائل الدفاع الجوي المصري امس طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك عندما قامت مجموعات من الطائرات الاسرائيلية عددها ٥٤ طائرة بالاغارة صباح أمس على فترات منتظمة على المواقع المصرية بقناة السويس. وقد صرح بذلك متحدث عسكري هنا واضاف انه لم تصب القوات المصرية باي خسائر في الافراد أو المعدات .

بيروت — في الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٢ تموز ١٩٧٠ دخلت قوة اسرائيلية مدرعة الاراضي اللبنانية عن طريق الجبيلية الى محلة دحيرجه في قضاء حاصبيا فتصدت لها مدفعيتنا واشتبكت معها ومنعتها من التقدم .

البقية على صفحة ٤

آخر خبر

اعترف راديو العدو في ساعة متأخرة من ليلة امس بجرح اثنين من افراده نتيجة عملية قصف بمدفعية الهاون وقعت على مستوطنة اشدوت يعقوب .

"لا بديل أمامنا سوى النصر"

رسالة وزير الحربية بالمتحدة في ذكرى الثورة

القاهرة — وجه الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة رسالة الى القوات المسلحة بمناسبة العيد الثامن عشر للثورة قال فيها اننا نستقبل اليوم عيد الثورة ونحن نمر في مرحلة دقيقة وحاسمة في صراعنا ضد العدو الاسرائيلي الذي يحتل جزءا من ارض الوطن ، اغتصبه بالعدوان تسنده في ذلك قوى الصهيونية والاستعمار ، وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .

وقال الفريق محمد فوزي ان العدو يتصور ان القوى المادية هي كل شيء وانه يستطيع باعنف الغارات وباطنان القنابل تحقيق أهدافه في فرض الاستسلام علينا ولكن المقاتل المصري برز للعدو رافعا رأسه وسط قذائف النار ليعطي للعدو الدرس تلو الدرس .

وقال الفريق فوزي اننا نقارع عدوا لا يستهان به والمعركة بيننا وبينه ضارية وطويلة وعلينا ان نضع امام اعيننا ان العدو ما زال محتلا لجزء من ارض

البقية على صفحه ٤

٤ مقاتلين يتحدثون عن «جمعية المناضل الجريح»

• مهمة جمعيتنا رعاية شؤوننا وحل مشاكلنا وتأهيلنا للإنتاج والعمل
• جمعيتنا نريدها لكل جرحى الحركة وكل الفدائيين ونرحب فيها بمشوهي الجيش الأردني

تلاقى جرحى ومشوهي الثورة الفلسطينية في حركة فتح والموجودين في مختلف ساحات الثورة ، واتفقوا بعد مباحثات دامت قرابة عام على تاسيس جمعية لهم ، وافقت عليها القيادة العامة . وللجمعية منذ شهر لجنة تحضيرية من ١٠ اشخاص ، هدفها جعل المقاتل الجريح والمصاب اكثر انتاجا للثورة .

كنا عائدين من بعض قواعد رفاقنا في الداخل بعدما قمنا بنقل بعض المؤن اليهم ، وفي منطقة « مرج نعجه » بجبال نابلس واجهتنا معركة بين فدائيين من الجبهة الشعبية الديمقراطية وبين قوة من العدو ، فلم نكمل طريقنا وانما اشتبكنا بدورية العدو . كان الوقت الساعة الرابعة من بعد ظهر نهار الثلاثاء في ١٥ تموز ١٩٦٩ .

قوة العدو كانت تتالف من سيارة مجنزرة ، رشاش رباعي ٨٠٠ و ٣ رشاشات ٥٠٠ .

قمت بضرب الرشاشات الثلاثة ٥٠٠ ونجحت في تفجيرها . شبل معي اسمه عمار ضرب وفجر الرشاش ٨٠٠ .. في هذا الوقت تسلطت علينا انوار كاشفة . حاولت ضرب المجنزرة ، رميتها بقنبلة ، وقفزت لاغير مكاني ، فسقطت في حقل الغام وطلع بي لغم اصاب ساقي اليمنى ، ورماني على لغم ثان اصاب ساقي ذاتها ايضا . هنا لاحظت أن ساقي اصبحت كقطعة لحم متدلية ، فقمت بقطعها مستعملا الحربة الموجودة لدي . وربطت فخذي فوق مكان القطع بحزام بعد أن لففت الجرح بكنزة كنت البسها . وقمت بالسير مسافة ٤ كلم ، دون مساعدة من احد ، بينما ساقي تنزف .

لكن الشبل عمار كان معي ، وقد ساعدني بعد هذا في قطع النهر الى الضفة الشرقية . واصلت السير حتى مراقبة الجيش الاردني . بعدها نقلتني احدى سيارات الجيش الى الداخل ، الا انها اصطدمت في الطريق بعارض ، فنقلت في سيارة مدنية . كانت الساعة السادسة صباحا . الساعة الحادية عشرة كنت قد خرجت من غرفة العمليات في احدى المستشفيات . بعد ثلاثة ايام افقت من البنج ، الذي اعطيته قبل العملية .

اسمي الحركي : جبار حسن .

عمري الحالي : ٢٣ عاما .

تدريبي : دورة هندسية حوالي ٦ أشهر .

كنا ذاهبين للتمركز في الداخل

قصتي انا لا تختلف كثيرا ، فقد وقعت في حقل الغام مع رفاق لي ، الا أن مهمة دوريتنا كانت مختلفة ، وكانت هامة ، لاننا كنا منتقلين الى غير رجعة من قاعدة انطلاق في الضفة الشرقية الى قاعدة ارتكاز داخل الوطن المحتل .

كنا ٣٣ عنصرا . وكنا قد دخلنا الى الارض المحتلة وخرجنا منها ست مرات في ستة ايام متواصلة ، في عملية استطلاعية في اليوم السابع ، بتاريخ ١١ تموز ٦٩ الساعة الثامنة والنصف مساء ، كنا داخلين للتمركز في الداخل ، وبعدما قطعنا مسافة تتراوح بين سبعة او ثماني كيلومترات علقنا في حقل الغام . ثلاثة عناصر منا فقد كل منهم ساقا واحدة . اثنان فقد كل منهما عينا . خامس قعد على لغم وانفجر به ، الا انه لم يصب بسوى جرح بسيط في جبينه . كان حسن الحظ في هذه المرة « الا انه نال » حقه من الشهادة في عملية بمنطقة القدس ، منذ شهرين » .

في حقل الالغام خسرت ساقي . زحفت نصف كيلومتر بعيدا عن حقل الالغام وكمين المراقبة . بعد هذه المسافة حملني رفاقي ، الساعة الحادية عشرة وصلنا النهر . في هذه اللحظة بدأ العدو بقصفنا ، مدة ساعة ونصف ، ضربنا بمدافع الهاون ورشاشات ٥٠٠ و ٨٠٠ .

الكمين الذي لم يتعرض لنا عندما علقنا في حقل الالغام ، لان مهمته الاصلية مراقبة دورياتنا ، والتبليغ عنها ، حتى تطلع لها طائرة الهيلوكبتر الاسرائيلية في الصباح ، اشترك هذه المرة في قصفنا برشاش ١٦٠٠ كان بحوزته . الا اننا استطعنا النجاة من عملية القصف ، ونقل السالمون من رفاقنا اخوانهم الجرحى على حمالات الى الارض الامنة .

ركب لي طرف صناعي ، الا انه لم ينفعني كثيرا ، فلقد اصبح واسعا حول فخذي ، وراح يسبب لي حرارة شديدة عند المشي . فاستبدلته بعكاز .

اسمي الحركي : بلال علي الحبشي

عمري ٢١ عاما .

افقدني ساقي حقل الغام الجيش

قصتي الثالثة لا تختلف كثيرا ، علقت مع رفاق لي في حقل الغام . الا ان الحقل لم يكن هذه المرة مزروعا بليدي العدو وانما بليدي الجيش .

العملية التي اصبت فيها كان تاريخها اول تموز ١٩٦٩ مهمتنا كانت ضرب كمين في (تلة النجار) . وقمنا بتادية مهمتنا بنجاح ، وعدنا ، وعبرنا النهر الى الضفة الشرقية . وفيها علقنا في حقل الغام . كنا دورية من ثمانية عناصر . ولكنني الوحيد الذي تضرر من حقل الالغام .

خسرت ساقي . بقينا في حقل الالغام ننتظر ، بينما ساقي تنزف ، وذلك لمدة ثلاث ساعات ، حتى جاءت فرقة الهندسة التابعة للجيش الاردني ، واستطاعت انقاذنا من حقل الالغام . بعدها حملني رفاقي ، ونقلوني الى سيارة للحركة ، ومنها الى المستشفى . هناك اجريت لي عملية . بقيت في المستشفى ٢٠ يوما . نقلت بعد هذه المدة الى مستشفى اخر . بعد ٦ اشهر من اصابتي تخلصت من المستشفيات . ارسلتني الحركة الى عاصمة عربية ، حيث ركب لي طرف صناعي .

اسمي : جعفر الطيار

عمري : ولدت في اليوم ذاته الذي اصبت به من العام ، ولكن قبل ٢١ عاما .

اصابنا فدائي مزور

بقيت انا .

قصتي مختلفة تماما .

اصبت خارج الارض المحتلة : كنت في دورية من ثلاثة عناصر ، مهمتها ملاحقة شخص ينتحل صفة العمل الفدائي . كان هذا قبل أن يوجد انضباط فتح . الفدائي المزور كان يطلق النار على المدنيين . سالناه بعدما لحقنا به عن هويته فادعى انه فدائي ، الا انه لم يستطع اثبات اصالته . اشتبك معنا ، واطلق النار ، فاصبت بساقي ، واصيب احد زميلي في حوضه ، الا اننا سلمنا الفدائي المزور الى فتح .

اسمي : راسم الغول .

عمري ٢٤ عاما .

تعليمي : سنة اولى في كلية الفلسفة بجامعة دمشق .

جمعية المناضل الجريح كيف ؟ والى اين ؟

الان هل تسمح لنا ايها القارىء بان نتحدث بالتتابع ؟

جبار حسن : اعمل على جهاز سنترال في القسم الاداري للحركة .

بلال الحبشي : ازاول العمل ذاته .

جعفر الطيار : عاطل عن العمل .

راسم الغول : ازاول عملا اداريا في التنظيم العسكري . هل تسمح لنا ايها القارىء بان نتحدث بصوت واحد ؟

نريد جمعية لنا باسم « جمعية المناضل الجريح » يكون لها مقر وتكون لها فروع في ساحات الثورة . وتكون لها مصانع ومشاريع .

الفنا جمعية تحضيرية لتاسيس الجمعية . قبلها تشاورنا وتباحثنا فيما بيننا ، نحن جرحى ومشوهي الثورة الفلسطينية . اتصالاتنا ومباحثاتنا المشتركة قطعت اكثر من قطر عربي ، واستمرت حوالي سنة ، قدم خلالها الاخوان من الجرحى مشروعات عدة للجمعية . اتفقنا منذ شهر على مشروع نهائي . والفنا هيئة تحضيرية من ١٠ مقاتلين ، بموافقة القيادة العامة للحركة .

راسم الغول : انا عضو في اللجنة التحضيرية للجمعية . لقد قمنا خلال الشهر باجراء عملية احصاء لرفاقنا الجرحى والمشوهين في مختلف الاقطار العربية . كما اتصلنا بالقاعدين منا في البيوت بلا عمل .

ولنواصل الحديث معا :

جمعيتنا نريدها ان ترعى جميع المصابين من رفاقنا . نريدها لكل الجرحى أمثالنا . نرحب فيها بجنود من الجيش الأردني .

مهمة جمعيتنا رعاية جميع شؤون المناضلين الجرحى وحل مشاكلهم .

نريد ان يكون لنا اكثر من مصنع تاهيل مهني ، نصنع فيه اطرافا صناعية وجعبا للمقاتلين ، ونتدرب على حرف الكهرباء والميكانيك والحدادة والخياطة . نريد ان تكون لنا دورات في مواضيع اللاسلكي ، الطباعة ، التمريض ، التصوير ، الاعلام والتوعية السياسية .. جميع اجهزة جمعيتنا يجب ان يشغلها المناضلون الجرحى . طموحنا ان نشغل جميع الوظائف الادارية في اجهزة الحركة ، بعد ان يتامن لدينا الاختصاص اللازم .

جعفر الطيار : لا يمكن ان يكتفي المناضل الجريح بالعمل في عيادة . لا يكتفي بالحراسة . لا يقنع بالعمل حتى على مدفع مضاد للطائرات . انني استطيع ان اعمل الكثير .

بلال الحبشي : بعض رفاقنا الجرحى لا اهل له .. نريد من الجمعية ان توفر له الظروف ليتمكن من انشاء بيت وليتزوج ايضا .

عن العدو

صهيونية .. للبيع

نشطت في الاونة الاخيرة حملة دعائية بين الشبيبة في الكيان الصهيوني من اجل بيع (الصهيونية) لهم على حد تعبير احد زعماء مؤسسة الكيرن هسيود الذي يسهم في قيادة هذه الحملة .

يقول (الاستاذ) ان بيع الصهيونية للاجيال الطالعة أصبح ضرورة لان دراسة الصهيونية العلمية وتاريخ الحركة الصهيونية اصبحاشبه متجاهلين من قبل الجيل الجديد .

ووصلت الكيرن هسيود الى الاستنتاج أن شن حملة الترويج الحركة الصهيونية سوف يضيق الشقة بين الشبيبة (الاسرائيلية) وبين اليهود في الماضي .

والسؤال الذي طرحته هذه المؤسسة الصهيونية هو كيف يمكن ان نبني جسرا بين الجديد والقديم ؟ الجواب ان يخاطب الشباب بلغتهم ..

وهكذا خرج الى حيز التنفيذ برنامج يعمل به كل اسبوعين مرة حيث يلتقي كل طلبة وطالبات المدارس الثانوية في معسكرات خاصة للتدريب العسكري (والتثقيف) السياسي .. لتشريب الشبيبة بالروح الصهيونية كما جاءت من منابعها أيام زمان . وطبعا سيركز على هدف واحد وهو تصوير حياة اليهود في الخارج في (الجيتو) وحياتهم الان ، من أجل اشعار الشبيبة انهم أمام حلين : « الموت من امامكم والموت من ورائكم وعليكم ان تختاروا بين ان تموتوا دفاعا عن الصهيونية ضد الثورة الفلسطينية او ان تموتوا في الخارج .

ان هذه الحملة تدل على حقيقتين :

الاولى : انها علامة على الثقة المزعزعة التي اخذت تدب في صفوف الاجيال الناشئة في اسرائيل تجاه كيانهم والحركة الصهيونية . مما دفع بالحملة لتضعهم في مضيق ليس لهم فيه أدنى خيار .

الثانية : انها الشارة الى بدء شحن جديد للكيان الصهيوني بروح العداء للجماهير الفلسطينية وتشجيع روح الحرب والتقاتل .

ع .

أخبار عمالية

تحقيق مطالب نقابة مستخدمي الصيدليات والمستودعات الطبية

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد بتاريخ ١٩-٧-١٩٧٠ جرى عقد اجتماع في مركز نقابة الصيادلة في عمان حضره حضره : الصيدلي نزار جردانه نقيب الصيادلة ممثلا عن نقابة الصيادلة الاردنيين والسيد قسطندي ثيودوري امين سر نقابة مستخدمي الصيدليات والمستودعات الطبية وبصحبته السادة جبريل يونس ومحمد شاهين ووجيه عرابي ممثلين عن نقابة مستخدمي الصيدليات والمستودعات الطبية .

وقد جرى خلال الاجتماع المذكور تكملة المحادثات التي حصلت في الاجتماعات السابقة حول مطالب نقابة المستخدمين في جو ساده روح التفاهم لمطالب العمال وضرورة تشجيع العمل النقابي ورفع مستوى المعيشة للعمال ، ومن جهة اخرى فقد ابدى الوفد العمالي تفهما تاما لاوضاع الصيدليات والمستودعات والتفاوت الكبير في دخول هذه المؤسسات الصيدلانية في الاردن وضرورة الاخذ بعين الاعتبار اننا نعيش حاليا مرحلة تحرر وطني ، الامر الذي يفرض على الجميع العمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية التامة .

وفي ضوء ما تقدم وبعد دراسة كافة مطالب نقابة مستخدمي الصيدليات والمستودعات الطبية جرت الموافقة بالاجماع على الاكتفاء بتحقيق ما يلي من المطالب :

١- غلاء المعيشة : يصرف لكل موظف زيادة بدل غلاء معيشة شهريا بواقع دينارين للموظف ودينار واحد للزوجة ونصف دينار للاطفال المعالين لغاية اربعة اطفال .

٢- التامين : يجري تامين جميع موظفي الدعاية والمبيعات ببوليصة ضد الحوادث قيمتها ١٠٠٠ دينار اردني مع التوصية بتامين جميع الموظفين الاخرين .

٣- الاجازات : تصبح الاجازة السنوية ٢٨ يوما بالاضافة الى اجازة مرضية قدرها ١٤ يوما سنويا .

٤- الدوام : تحدد ساعات العمل بثماني ساعات يوميا .

٥- يصرف لكل موظف علاوة اضافية قدرها راتب شهر واحد خلال كل عام .

٦- ان نقابة الصيادلة ترى انه يتوجب على كل موظفي المؤسسات الصيدلانية الانتساب الى نقابة مستخدمي الصيدليات والمستودعات الطبية .

٧- يجري ابرام الاتفاق القانوني بين النقابتين عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية .

٨- يستثنى من هذه الاتفاق الموظفون الذين يداومون دواما جزئيا .

٩- تعمم الاتفاقية المبرمة على اصحاب العمل والموظفين .

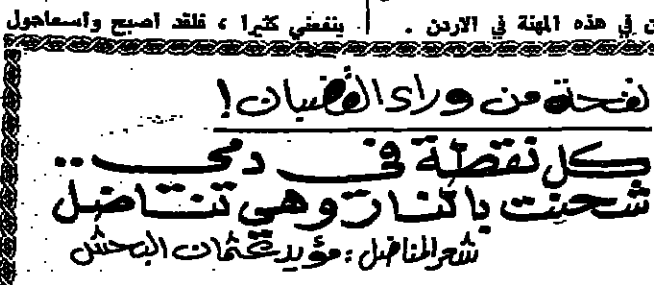
اتفاقية نقابة المطابع اصبحت سارية المفعول

قامت نقابة عمال المطابع بتسليم وزارة الشؤون الاجتماعية نص الاتفاقية التي تم عقدها بين النقابة واصحاب مؤسسات الطباعة . وبذلك تكون نصوص الاتفاقية سارية على جميع العاملين في هذه المهنة في الاردن .

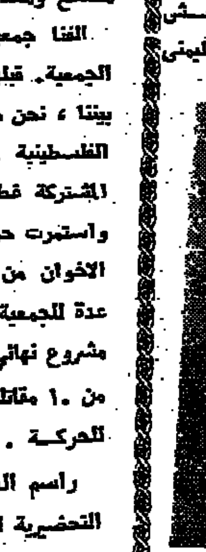
اجتماع هام للمحامين المتدربين

اجتمع المحامون المتدربون مساء أمس في نقابة المحامين الاردنيين في عمان بحضور نقيب المحامين لاستعراض الامور التي تهمهم ، وقد توصلوا الى تحديد عدد من المطالب أهمها : التدريب الفعلي ومتابعة ما لا يقل عن عشرة قضايا صلحية خلال فترة التدريب ، وتخفيض الرسوم الى ما كانت عليه في السابق ، واعادة طباعة بعض المجموعات القانونية والحصول على كامل اتعاب القضية الصلحية التي ترد المكتب عن طريق المتدرب . وتطبيق نظام المحاضرات الشهري .

وقد انتخب في نهاية الاجتماع لجنة متابعة من خمسة اعضاء تتولى مهمة متابعة هذه المطالب .



مؤيد البحش .. ابن نابلس اعتقلته قوات الغزو الصهيوني في ١٢ كانون الاول ١٩٦٧ وما زال معتقلا حتى الان .. ومع ذلك لم يقدم للمحاكمة رغم مرور اكثر من سنتين ونصف على اعتقاله . وقد تعرض مؤيد البحش الى تعذيب وحشي سبب له شللا في يده اليمنى وشللا اخر في عينه اليمنى .



هذا البطل تحدى اعداءه وهو في احد معتقلاتهم .

نفحة من الارض الطيبة . انسابت فيها كلمات مناضلة خطها يراع مؤيد البحش ..

لست تدري ، أيا اخي ، أي قلب
تنحني حوله ضلوع المقاتل
لست تدري أيا رفيق طريقي
مطر النار ، واللظى ، والقنابل
لو ترى . كل نقطة في دمائي
شحنت بالنهار وهي تناضل
كيف أنسى ودير ياسين تبقى
في فؤادي مضيئة كالمشاعل
ورناتي علامة الصبح لما
زرعوا المجد ، فالدماء جداول
كلهم .. كلهم ملاحم عز
يتغنى بها الرجال البواسل
هدموا الصمت بعدما كان قبرا
ومضوا للحياة صوتا يقاتل

الصيدليات المناوبة

صيدلية الكلية ت : ٢٥٠١٠
صيدلية الصباغ ت : ٢٣١٥٧

★ ★

الكفاح المسلح

تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
الجريدة تلفون :	٣٦٦١٥

زاوية حرة

الذين يعرفون طعم الموت وهم أحياء

كان شتاء ١٩٦٨ قاسيا ، حتى في بيروت كان الشتاء قاسيا ، وجاءني في شتاء ١٩٦٨ صوت عزيز من القواعد ، يسالني عن حالي بعد العدوان الصهيوني على مطار بيروت . وسالته متى اجازته ، فقال غدا . ولم اصدق صباح الغد ان الفدائي العزيز سوف يصل بيروت رغم العاصفة القارسة الموحلة ، المبللة بامطار غزيرة . لكنه اطل في المساء بابتسامة عريضة ، ورحنا نمشي في شارع الحمراء عشية العدوان على المطار .

مشينا في الحمراء ، وخطتنا اقواس الزينة ، أضواء وأوراق ملونة تدلت علينا بمناسبة اعياد الميلاد ، وكانت تشع شعاعا غير سعيد ، اذ كيف يشع اي نور ، ويتوهج اي ضوء ، والقدس ما زالت حزينة ... وفلسطين ما زالت حزينة ؟

وتقزز الفدائي ونحن نعبر الطريق المكتظة بالمارة والسيارات والاضواء ، وتمنى كثير من الفراغ . وابتسم الفدائي عندما جلسنا في المقهى ، لكن ضجيج الناس لم توصل كلماته الى سمعي . فسكتنا وظللنا جالسين كالغرباء نتفرج على الناس حولنا ، نتامل ثيابهم باستغراب ، ولا نفهم ماذا تحمل تعابير وجوههم ، ونلتفت الى المشية الكسولة التي يجر رواد المقاهي انفسهم بها ، وضحك الفدائي على الناس ، وضحكت مع الفدائي على الناس ، لكن سرعان ما اختفت الضحكة ، وغابت الابتسامة ، وتجهم وجهانا وتوترت اعصابنا . وفجاة وجدنا انفسنا بتلقائية متعاطفة نغادر المقهى ، هارعين الى البيت .

ومر شتاء ١٩٦٨ وتلته امطار ١٩٦٩ ، وراح شتاء السبعين ، وسوف يمر الصيف والخريف والربيع ، والحال لم يتبدل . لا الاضواء الملونة ، ولا الشعاع الحزين ، ولا التعابير الغريبة ، وأجدني اقول على لسان الفدائي اننا نعيش في عالم انتهى !

اننا نعيش في عالم نشا ونهض ثم انهار وانتهى ، وحتى قبل أن يصل ذروته . والناس يعيشون على بقايا الماضي ، ونحن شباب اصحاء لا نريد أن نحيا على بقايا فسدت .

الفدائي الذي جاءني من قواعد العاصفة وحده يستطيع أن يقول ان الانسان الذي مات في حزيران الحرب ، كان ميتا قبل حزيران ، فحزيران ليس البداية ولا النهاية كما يريد معظم الناس ان يوهموا انفسهم حزيران لم يكن بداية بقدر ما كان نوعا من الايضاح التاريخي ، أما الحرب فهو الحدث الذي اكد وجود الموت في اكثر شيء آمنا به ، وظننا انفسنا متفقين عليه ، والحرب .. ونتائجها كانت الاثبات بلامنازع على وجود الموت الرهيب الذي لم نشتم رائحته الا من خلال جثث النابالم .

لماذا لم يتغلب الناس على الموت الا بعد أن صب العدو علينا تلك النار البرتقالية اللون ، وحرقنا ، كما حرق الوطنيون الثوار في الفيتنام ؟

الفدائي وحده يستطيع أن يقول : نحن النازحين نعرف معنى الموت ونحن أحياء .

واجيب الفدائي والماساة تلك ياأخي في الثورة ، لقصة اخرى !

ليلى عسيران

صندوق بريد ٧٠٥٨

● تحت عنوان — وسائل اعلامية — بعث لنا الاخ السيفاوي كلمة جاء فيها .

الجميع يتساءل : ترى لمن يبث التلفزيون الاردني برامجه ؟

اهو للجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في هذا الشان ... أم لفئة معينة تعيش حياة الهروب بين ضجيج الرومانسية والخيال . .؟؟

ان المراقب للبث التلفزيوني يستطيع أن يدرك مدى الاستهتار بحق الجماهير في عدم اعطائها صفتها الاكيدة من خلال برامج تلفزيونية تعبر عن رغباتها وعن قناعتها في ممارسة دورها الاعلامي .

فالجماهير ما عادت ترضى بالهروب كما يحاول لها المسئولون ذلك من خلال برامجهم المقصودة التي آن لها أن تنتهي ، وآن للجماهير ان تقول كلمتها لترفض .. ومن حقها ان ترفض — كل الاسفافات والتفاهات في الوسائل الاعلامية وخاصة في التلفزيون الاردني .

● وهذه الاهزوجة وصلتنا من الاخ صالح السنجلاوي :

ليل نهار ليل نهار
والفدائي ع خطوط النار
وهو نازل ع الميدان
حامل سلاحه على كتفه
وحامل روحه على كفه
نازل تيحرر البلاد

● وحول — ضرورة الوعي الجماهيري — كتب الاخ هاني الزعبي :

لقد فرضت الثورة الفلسطينية الوعي كضرورة حتمية للثورة الحقيقية ، وهي كانت ولم تزل تصارح جماهيرنا بالصغيرة والكبيرة لكي تتمكن هذه الجماهير من أن تسير وتندفع مدركة وواعية لامكاناتها وواجبها ، لواقعها ومصيرها .

والانسان الثوري الواعي يشعر ويفهم ان طريق الثورة شاق جدا وهو الطريق الوحيد الموصل للنصر والحرية ، وكل قول يمني بالطريق السهل المرصوف لهو قول يخدر الجماهير ويجعلها تغفو بدل ان تنهض لتناضل في حرب طويلة الامد لتحقيق النصر .

● احد الاخوة المواطنين بعث الينا بمقال عنوانه — الشخصية الفلسطينية والوحدة الوطنية — ورد فيه :

ان النكبات والنكسات هي أمور طبيعية جدا لامة صممت على الوصول الى اهدافها شريطة ان تستوعب الدروس والعبر من تلك النكبات والنكسات .

وقد آن للاستعمار أن يعي ويفهم أن الشخصية الفلسطينية قد اصبحت حقيقة ساطعة هذه الشخصية التي انتفضت من مخيمات الذل الى قواعد التدريب والقتال ، وهي تستوعب دروس وعبر الثورات السابقة التي قارعت الانتداب والصهيونية . وقد تمكنت الثورة منذ انطلاقتها من مد جذورها في أوساط الجماهير ملتحمة معها وسائرة بالشعب الى الوحدة الحقيقية .

● الاخ : ع . ضرغام عليك مراجعة مرجعك التنظيمي .



وردت الينا رسالة موقعة من سكان وادي النصر — خلف مصنع الشماع يشكون فيها من ترك مجاري المسلخ البلدي مفتوحة ، حيث يتكاثر البعوض باعداد هائلة على امتداد وادي النصر ، ومما يسبب ايضا في نشر الامراض والاوبئة في تلك المنطقة .

ويتساءلون اين مفتشو قسم الصحة في الامانة ؟

ونحن نضم صوتنا الى صوت أهالي وادي النصر ونطالب المسؤولين بالتدخل فورا لانقاذ حياة الناس وراحتهم .

مخيم العودة .. هل يقع في عمان ؟!





● ٤٥ ألف إنسان تائهون بين أمانة العاصمة ووزارة الأنشاء والتعمير ووكالة الغوث
● مخيم بدون مقبرة ... وشوارع بلا أرصفة ... ومجاري تصب في الشارع الترابي

خارطة امانة العاصمة تشير الى أن مخيم العودة يقع ضمن حدود الامانة وجميع سكان المخيم البالغ عددهم ٤٥ الف انسان يعرفون هذه الحقيقة، بعد لحظات ينطلق بعضهم بقهقهات عالية .. يؤكدون انهم يعرفون هذه الحقيقة منذ عشرين عاما .. لكن الامانة على ما يبدو نسيت هذه الحقيقة ..

السير في الشارع العام للمخيم امر جد صعب .. منذ اللحظات الاولى ستلاحظ ما يلي :

★ ازدحام غير معقول .. عربات بيع الخضار .. البسطات الثابتة .. الباصات .. سيارات السرفيس .. المارة من مختلف الاعمار .. وكل هؤلاء يصيحون ويصرخون لتتشكل كتلة من الضجيج الذي لا يحتمل .

★ النفايات تغطي معظم الاسفلت، على الجوانب تتكدس اكوام النفايات ايضا .. تمر سيارة النفايات احيانا .. وحين تتكدس النفايات ولا تمر السيارة يقوم عمال الامانة بحرقها في الشارع .. هذا يحدث فعلا ..

★ المجاري تصب في الشارع العام لتختلط بالنفايات لتكون رائحة لا تحتمل .

★ (خناقات) في كل مكان . والسبب الازدحام .. حوادث السيارات اليومية .. وتشق طريقك بصعوبة حقيقية وسط هذا الزحام الرهيب، وتحاول ان تبحث عن الرصيف لتسير فوقه فتكتشف ان الشارع بلا رصيف، وفجاة ينتهي الشارع المسفلت لتبدا بالسير فوق شارع ترابي يشكل امتدادا للشارع المسفلت وهنا تلاحظ ما يلي :

★ الازدحام قائم كما في اول الشارع

★ المجاري تصب في الشارع الترابي .. الاجزاء التي لا تصب فيها المجاري تطلق سيلا من الغبار كلما مرت سيارة .. وما اكثر السيارات التي تمر .

★ الذباب والبعوض له مكان رحب في هذا الجزء من الشارع .

★ بعض الحفريات تنتشر على اطراف الشارع واكوام التراب تحتل مكانا (جيدا) في الشارع .





وتكاد أن تصاب بالاختناق وتبحث عن الهواء عبر اول شارع فرعي .. الازدحام اقل رغم ان البيوت متلاصقة تماما ، قناة مكشوفة للمجاري تحتل صدر كل شارع من هذه الشوارع ، وحتى تكون اكثر موضوعية نسميها ازقة .... الصغار يلهون في هذه الازقة ولا بد أن تغوص اقدامهم الصغيرة في قنوات المجاري والذباب والبعوض هنا ايضا له المكان الارحب .

المختار رفض ان يتحدث الينا ... قال انه تحدث عن احوال المخيم حتى (انبرى) لسانه .. ولا فائدة هناك مطلقا .. طلبنا منه ان يتحدث ووعدناه بكتابة كل ما يقول .. وبدا يتحدث .

— هذا مش مخيم .. هذي جهنم الحمرا .. ميه كل ثلاث اربع ايام بتصحلنا ساعتين ولا ثلاث .. الشارع بدو يسفلتوه وبعدين وقفوا من غير ما حدا يعرف ليش .. المجاري مالكه المخيم .. الذبان والقارص ما بخلي الناس تنام لا ليل ولا نهار .. الزبالة مرمية وبحرقوها في نص المخيم .. حتى الاموات ما الهم رحمة .. قلنا بدنا مقبرة قالوا ادفنوا في ام الحيران .. يعني الواحد بتكبد بالميت ويدفع عشر ولا خمستعشر دينار تكاليف نقله لام الحيران .. وصار النا سنين بنداعي وبنطالب وما حدا سائل ولا حدا سائل .

ونتحدث الى كثيرين .. نفس الهموم .. نفس المشاكل .. نفس المشاعر .. جميع من تحدثنا اليهم يشعرون انهم مهملين .. بدات الامانة في سفلتة شارع النزهة مع شارع المخيم ... شارع النزهة اكتمل منذ اربعة شهور .. شارع مخيم العودة لا زال ينتظر .. والماساة ان لا احد يدري كم سيطول هذا الانتظار .

ونصل الى مكتب وكالة الغوث .. ونتحدث الى مدير المخيم الذي يقول :

★ عدد سكان المخيم ٤٥ الفا

★ تكاليف سفلتة الشارع مطروحة منذ سنوات ، التكاليف المقدرة ١٢٠ الف دينار ، حصة الوكالة ٧٠ الف دينار دفعتها الوكالة منذ اكثر من عام .. طلبت الوكالة عدة مرات من وزارة الانشاء والتعمير ضرورة الاسراع في انجاز الشارع .. كل مرة تبذل الوعود .. وتقدم الاعذار .. اخر الاعذار كان يتعلق بشبكة المياه وقالوا ان العمل متعطل لعدم توفر ٥٠ (فلنج) لتوصيل انابيب المياه .. والسبب أن المصنع الذي ينتجها عليه التزامات كثيرة .

★ عن المجاري .. الخطة تقضي ارجاء موضوعها الى ما بعد اكمال الشارع ، وقد وضع المخيم في خريطة شبكة المجاري .. وامانة العاصمة اخذت على عاتقها تنفيذ المشروع مقابل دفع الوكالة لمبلغ ٦٠ الف دينار الا ان الوكالة لم تدفع حتى الان ..

★ بالنسبة للمقبرة .. هناك وعود منذ سنوات بتخصيص قطعة ارض لعمل مقبرة جديدة ..

★ لا تعاون هناك بين عمال التنظيفات في امانة العاصمة والوكالة ..

★ امانة العاصمة هي التي تحرق النفايات داخل المخيم رغم تعهدها بنقل النفايات خارج المخيم .

وماذا بعد

٤٥ الف انسان يضيعون كل لحظة بين امانة العاصمة .. ووزارة الانشاء والتعمير .. ووكالة الغوث .. ؟

خلال رحلة الضياع هذه .. ينسى هؤلاء أن شعبنا تغير ، وانه يرفض بالفعل أن تستمر الامور على ما هي عليه في المخيم .. يرفضون باصرار .

— ان يظل الشارع الرئيسي سوقا للقذارة والضجيج و (الخناقات)

— ان تظل الازقة بؤرا لتوالد الذباب والبعوض

— ان يعانوا يوميا من نقص مخجل بالمياه .. وجميع الجهات المسؤولة تعرف اكثر من غيرها اخطار نقص المياه .

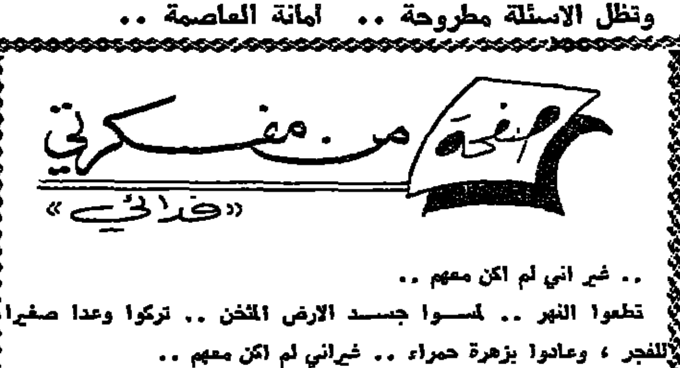
— ان يظل ٤٥ الف انسان بلا مقبرة لدفن موتاهم .

— ان تتكدس النفايات في الشوارع والازقة .. ثم تحرق داخل المخيم

— ان تنتهك كرامتهم بهذا الاصرار المكشوف .

على المسؤولين أن يكفوا عن هذا الاهمال الذي لا يمكن الا ان يكون متعمدا . عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم فالجماهير لا تقبل لكرامتها ان تنتهك يوميا عبر اكثر من عشرين عاما بهذا الشكل الواضح ..

وتظل الاسئلة مطروحة .. ولا بد من الاجابة عنها .. خصوصا — وهذا للذكرى — ان مخيم العودة داخل خريطة امانة العاصمة ..



.. غير اني لم اكن معهم ..

قطعوا النهر .. لمسوا جسد الارض المثخن .. تركوا وعدا صغيرا للفجر ، وعادوا بزهرة حمراء .. غير اني لم اكن معهم ..

★ ★

— هل استطلعتم جيدا ؟

— ماذا اذن ؟ هل نفرط بكم ؟ لقد (فلينا) المنطقة كما (تفلي) الام الفقيرة شعر ابنتها .. معلوماتنا اكيدة ..

ويربت كفاح على كتف احدهم ، ويدخلون معا غرفة العمليات ..

وهنا تبدا العملية الصعبة : اختيار الشباب للمعركة ، فقد انخفض عدد العمليات نسبيا — في الايام السابقة — نتيجة الاحداث الاخيرة .. الشباب ينتظرون . وببراءة طفلية يشعر المقاتل الذي لا يدعى الى الدورية انه مغبون .. ينظر كفاح الي محرجا .. يرضي من و (يزعل) من ؟ .. وكالعادة لا بد من مقدمة :

— يا اخوان .. حربنا طويلة ... لسنا هنا لناكل وننام .. لقد اتينا ، هنا ، لنقاتل .. فالذي يذهب اليوم يرتاح غدا .. والذي يرتاح اليوم يذهب غدا .. لا تفهموا القضية على انها امتياز لاحد على احد .. مفهوم .. ؟

بالطبع لا يجيبه احد ، لكنه يحسم الامر بسرعة :

— انا ومأمون للاربيجي .. انت وانت وانت لحمايتنا ، ستعبرون معنا . الشباب الذين في الغور سيقومون بمهمة الاسناد .

في السادسة مساء ، ذهب الشباب معه .. كانت السيارة تبتعد بهم ، وكلما ابتعدوا اقتربت (الارض) .. غير اني لم اكن معهم ..

★ ★

في اليوم التالي كنت اعانقهم .... اتصيد اخبار المعركة .. وشبابنا ، عادة ، ضنينون بالحديث عن انفسهم .. لهذا كنت التقط نتفة من هذا .. وجملة من ذاك .. ومع احاديثهم كان خيالي يمتد ليحيط بهم :

هاهم يعبرون النهر ، يلجؤون الى المخبا الذي حددتهم عنه داورية الاستطلاع ، ينتظرون المجنزرة ... لا بد ان احدهم قد فكر بسيكارة لكنه استسخف الفكرة .. لا بد ان احدهم نظر الى ساعته اكثر من مرة .. لكن الذي لم يكرثوا له بالتاكيد ، هو موعد الساعة الثالثة والنصف صباحا .. وتطل المجنزرة .. وبعد دقائق تكون قذيفة الار بي جي — ٧ — تمزق السكون واعصاب المجندين الصهاينة .. القذيفة لم تصب .. لا يهم ... القذيفة الثانية تلي الاولى مباشرة .... تنشب في الجنزير .. ويكون عرس النار .. المجند المرابط على الرشاش الـ ٥٠ من كمين قريب يطلق بسعار وارتباك .. لكن طلقات الكلاشن تزرع في جسده احتجاج اثنين وعشرين عاما على نهبه لارضنا .. فيسقط .. يسقط الصمت والسكون ايضا وتستمر النار بايقاعها الشرس .. المجنزرة معطوبة فقط هذا لا يكفي .. يجب الا تصلح للعمل بعد الان .. كفاح يوجه قذيفة جديدة .. يضغط على الزناد .. القذيفة لا تنطلق .. لماذا ؟ يفك القذيفة فيرى قشة تعيق تركيبها ، ينزع القشة بسرعة .. وبعد دقيقة تكون المجنزرة حقلا صغيرا من اللهب ..

وبعدها .. قطعوا النهر .. اما النار المسعورة التي توالت عليهم من كل الجهات ، فلم يابهوا لها كثيرا .. لقد تكفلت بها مدفعية الجيش الاردني البطل مع مجموعة الاسناد ..

★ ★

وياخذ كفاح جريدة «فتح» من يدي .. يقرا خبرا ما .. يلتفت الى آمر الوحدة ويطلب اجازة ..

— لماذا ؟ هذه أول مرة تطلب اجازة بنفسك يا كفاح ..

ويبتسم كفاح بمرارة .. :

— أمي استشهدت .. قتلت برصاص الغدر في عمان ..

وحين وقفت شبه مذهول بالمفاجاة .. ربت كفاح على كتفي .. وهو يردد :

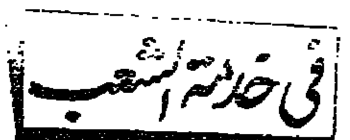
— ولا يهمك .. ان القشة التي اعاقت قذيفة الاربي جي لم تمنعني من حرق المجنزرة ..

★ ★

ومضى كفاح الى عمان ..

غير انه ظل معنا ..

فدائي



● خرجت فاطمه سليمان محمد وعمرها ٤٥ سنة قبل ٢٥ يوما من بيتها ولم تعد رجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بزوجها عيد عبد الرحيم علي .

الرصيفه — حارة الرسوم قرب الفوسفات .

● خرج اسامه محمد عليش وعمره ١٣ سنة من بيته في جبل النظيف ولم يعد يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بالهلال الاحمر الفلسطيني .

● عثر على شهادة خدمة احتياطية صادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية باسم عوض جويعد رجاء من صاحبها الاتصال بتلفون ٣٦٥٩٢ لاستلامها .

في السياسة الدولية

مشروع روجرز

نشرت صحيفة (الاهرام) النص الكامل لما سمي بمشروع روجرز أو « بالمبادرة الامريكية الجديدة » .

ومن يقرأ التعليقات التي وردت في جريدة (فتح) حول هذا المشروع قبل نشره ، يلحظ ان كلما قلناه عن هذا المشروع قبل قراءته كان صحيحا، وجاء نشره اول امس مؤكدا لكل حرف علقنا به عليه . طبعا ليس مرجع هذا ان جريدة (فتح) تعلم الغيب ، ولكن السبب هو معرفتنا العميقة بالامبريالية الامريكية وبكل اتجاهات سياستها المعادية لقضيتنا . اذ تكفي خمسون عاما من التجربة لكي تعلمنا الكثير الكثير .

مشروع روجرز ، كما قلنا في السابق محاولة تآمرية (جديدة) لتصفية القضية الفلسطينية ، والقضاء على الثورة الفلسطينية رغم كل الطلاء الذي يحاول السيد روجرز ان يخفي وراءه النوايا الحقيقية للسياسة الامريكية .

وفعلا ، حاول روجرز البدء بالطلاء فراح يبدي ارتياحه وقلقه للوضع المتوتر في المنطقة .. وكان هذا الوضع ليس من صنع الامبريالية الامريكية وتصميمها .

ثم يذرف الدموع سلفا على السلام اذا فشل مشروعه .. وكأنه يقول للدول العربية الاستسلام أو الويلات .

وأخيرا تبدأ لعبة المناورات في جر الدول العربية تدريجيا للتفاوض مع (اسرائيل) من خلال يارينغ أولا ثم مباشرة اذا سارت الامور على ما يرام واستعيدت الثقة .. من اجل تطبيق قرار نوفمبر ١٩٦٧ ووضع ختم النهاية على القضية الفلسطينية .

وبالمناسبة لم ينس روجرز ان ينسى الشعب العربي الفلسطيني كالعادة .. !

ف ...

العمليات العسكرية — بقيه

الغور الشمالي

● فاجأت احدى مجموعاتنا في الساعة الخامسة والنصف صباح ١٨-٧-٧٠ تجمعا لجنود العدو في مراقبة دير الاقرع مستخدمين الاسلحة المختلفة ونتج عن ذلك اصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح .

● قامت احدى مجموعاتنا يوم الثلاثاء ٢١-٧-٧٠ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف بقصف مهجع لجنود العدو وثلاث جراقات في منطقة القطاف وقد حقق القصف الاهداف بصورة مباشرة حيث شوهدت النيران تشتعل بها .

الغور الاوسط

● في كمين نصبه ثوارنا لداوريات العدو .. اوقع ثوارنا في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء يوم ٢١-٧-٧٠ بداورية محمولة للعدو على الطريق ما بين الشويعر والجفتلك وانقضوا عليها بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ونتج عن ذلك تدمير عربة مجنزرة واشتعال النيران فيها والقضاء على معظم راكبيها .

وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لآليات العدو المتحركة نحو المنطقة وأعاقوا تقدمها ، كما شنت مجموعة اخرى هجوما بالاسلحة المختلفة على استراحة جنود العدو وضباطه وقوات حراسته في المنطقة . ودمروا اجزاء كبيرة من الاستراحة بعد اشتباك دام اكثر من ساعة . وشوهد العدو وهو يخلي اصاباته بواسطة سيارات الاسعاف وطائرات الهليوكبتر ، وتفيد مصادرنا بأن خسائر العدو في الارواح كبيرة .

● وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة ٢٢-٧-٧٠ شن ثوارنا هجوما على تجمعات العدو ونقاط مراقبته في منطقة التركمانية وشوهدت النيران مشتعلة في برج للمراقبة .. كما تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

● نسفت مجموعة من ثوارنا في الساعة الثامنة ليلة ١٩-٧-٧٠ تحصينات العدو الامامية وخطوطه الدفاعية الكهربية في المنطقة الواقعة بين التركمانية وأم سيدره مستخدمة الطوربيدات الناسفة .

كما قصفت نفس المجموعة في الساعة الثامنة صباح يوم ٢٠-٧-٧٠ تجمع آليات العدو في منطقة التركمانية قصفا مركزا بمدفعية الهاون الثقيلة واصابت القذائف اهدافها تماما ونتيجة لذلك فقد تكبد العدو خسائر في الارواح والمعدات .

● نفذ ثوارنا القناصة خمس عمليات قنص ناجحة في غور الاردن وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ١٦-٧ و ٢١-٧-٧٠ .

النقب الجنوبي

● دك ثوارنا مستوطنة غطيان الواقعة شمال مصنع النحاس دكا شديدا ومركزا بالصواريخ الثقيلة وقد بدأ القصف في الساعة الحادية عشرة من ليلة ٢٠-٧-٧٠ ودام ساعة هذا وقد اصابت الصواريخ اهدافها بدقة وشوهدت النيران مشتعلة في اماكن متفرقة من المستوطنة ، كما شوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع اليها لاخلاء الخسائر التي تقدر بانها كبيرة في الارواح والمنشآت .

كما وقع اشتباك عنيف بين ثوارنا من وحدات الحماية وبين مصادر نيران العدو بالمنطقة بالمدفعية الثقيلة ودام لمدة ساعة كاملة ، تمكن خلالها ثوارنا من اسكات معظم مصادر نيران العدو بعد ان كبدوه خسائر اخرى في الارواح والمعدات .. ولم يصب احد من ثوارنا .

جيش الشعب

الجيش الشعبي « ٥ »

القيام بالانتاج

القصد من القيام بالانتاج ان القوات المسلحة بحاجة الى تموين وأن هذه الحاجة تتضخم مع اتساع الجيش وزيادة عدده . ولا بد من سد هذه الحاجة ولا بد من حل . وأن تتحمل جهد هذا الحل الجماهير وحدها . فهذا أمر صعب وباهظ . لا بد من تخفيف العبء عنها ولا بد للجيش أن يتحمل مسؤولية تموين نفسه . أو جزءا على الاقل من هذه المسؤولية ومن هنا لا بد ان يشارك الجيش في الانتاج وفي سد كثير من حاجاته .

ويشمل القيام بالانتاج العمل الزراعي والعمل الصناعي كالملابس والاحذية وبعض الاسلحة ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تناوب انتقال الوحدات الى الحقول ويمكن استغلال حقول داخل المعسكرات نفسها بحيث يقوم افراد الجيش بزراعتها والعمل فيها في أوقات فراغهم او حسب التناوب ان هذا يعزز علاقة الجيش بالشعب كما يعزز علاقة الضباط بالجنود واشراكهم جميعا في العمل الجسماني .

قد لا يستطيع الجيش اثناء العمليات الحربية المتواصلة أو اثناء الوضع القتالي المستمر أن يؤدي هذه المهمات الانتاجية ولكنه بالتأكيد يستطيع أن يؤديها في الاوقات العادية .

العمل الانتاجي :

القتال : ان القتال هو المهمة البديهية المألوفة والمتفق عليها كاملا لكافة انواع الجيوش . ولكن ثمة علاقة لا بد من الاشارة اليها بين القتال وبين القيام بالانتاج والعمل الجماهيري .

فالعلاقة بين هذه المهام الثلاث علاقة متداخلة ووطيدة وهي تكمل بعضها بعضا فالقيام بالانتاج يشجع الجماهير لتأييد الجيش كما يساعد في تعبئة الجماهير وفي اقامة العلاقة الودية بين الجيش والشعب حيث لا تشعر الجماهير أن الجيش عبء عليها. كما أن القتال يساعد في الدعاية وسط الجماهير وفي تعزيز ثقتها .

والدعاية والتنظيم والتعبئة تزيد من قدرة الجيش القتالية وقدرته الانتاجية عن طريق زيادة اعداده وقوته وتسهيل مهامه .

ان الدوائر والوحدات العسكرية والقوات التي تعيش ظروف حرب العصابات في المناطق الريفية اذا قامت بالانتاج من اجل الاكتفاء الذاتي اظهرت طاقة اكبر وعززت وحدتها على الصعيد الداخلي ومع المدنيين على حد سواء بصورة أفضل .

القتال والاعمال الاخرى :

وبفضل ذلك لن تخاف اية صعوبات مادية على الاطلاق .

ثانيا :

الجيش الشعبي شريان حياته هو العمل السياسي داخل قواته . وبدون العمل السياسي داخل القوات المقاتلة لن يكون هناك الانسان الثوري. ثمة صلة وثيقة بين الشؤون السياسية والشؤون العسكرية في الثورة. فالعمل العسكري هو أداة الصراع السياسي وهو وسيلة التنفيذ للمهمات السياسية ومن غير توجيه سياسي واع لا يمكن أن ينتصر العمل العسكري .

ان حربنا الثورية تعتمد في تصعيدها بالدرجة الاولى على تجاوب الجماهير ويتحقق هذا التجاوب عن طريق وعي الخط السياسي للحركة وهدفها والقناعة المتحققة من جراء ذلك . وبدون هذا الوعي لطبيعة حربنا الثورية وصعوبتها اي بدون الايمان الوثيق بالنصر مع الوعي الكامل لصعوبة الطريق وطولها والاستعداد لاجتياز هذه الصعوبات لن يكون هناك رجال قادرون على الاستمرار حتى النصر .

ان اعداد المقاتل ليكون مستعدا للاستمرار مهما كانت الظروف هو المهمة الاولى للطلائع الثورية .

الطريق شاقة وطويلة مليئة بالصعوبات وبالاخطاء وبانحراف البعض احيانا فيجب على المقاتل أن يكون في ايمانه الوثيق بالثورة متجاوزا لكل هذه العراقيل .

وبالوعي الكامل لطبيعة الثورة وبالالتحام مع الهدف يستطيع المناضل ان يتحمل كل شيء دون أن يسقط أو يرتد .

ثوريات

ماشي والجبهة مرفوعه
وزارع رجلو في الاغوار
(اللغم مبارح فيها ثار)

* *

يصحاب الضحكه
المسموعة
يللي في القهوة والبار
سبقتكو الرجل المقطوعة

(احمد)

لا يهمني متى وكيف سأموت ؟ ! ما دام غيري سيحمل هذه البندقية

جيفارا

أنا اللي قاهرني هزول ها الشباب المزوّقين.. اللي دايماً مربّيين ها الكراسي لا اشغله ولا اعماله.. كل واحد حامل رزمة سوايا ومجلات ودايماً متصاحبين وبيحكوا كلام عمري ما سمعته يا خوي.. ولا بفهم عليهم شو بيقولوا.. قال مثقفين.. قال!! اللي بروح الواحد منهم يدوّر له على شقفة سلاح ولا على حاجة يخدم فيها قضيته أحسن من ها الكلام الفاضي!!!!

انطلاقا من فشل انتفاضة غيفارا في بوليفيا

الشعب مفتاح انتصار الثورة هنا

• من شروط نجاح الثورة تدعيم العلاقة بالجماهير

• فشلت انتفاضة بوليفيا عندما قالت فلاحة بسيطة « لا أعرف »!

• لا شيء يبرر تقاعس الثورة عن تنمية رصيدها الجماهيري في الظروف الطبيعية

في مذكرات غيفارا الاخيرة والتي كتبها على ارض بوليفيا التي سافر اليها من كوبا ليشعل الثورة ، حادثة تصور سبب فشل الانتفاضة التي قادها غيفارا في بوليفيا .

يقول غيفارا في مذكراته ان الثوار كانوا يعرفون اخبار تحرك الجيش النظامي المعادي من الفلاحين ، وانهم كانوا يقدمون للفلاحين المال احيانا من اجل الحصول على هذه المعلومات . وكان بين هؤلاء المواطنين فلاحة تمر باحدى قواعد الثوار يوميا فتقدم المعلومات يوميا وتأخذ المال في بعض المرات . ذات يوم مرت الفلاحة بالقاعدة ، واخذت المال ، الا انها قالت ردا على سؤالها عن معلومات جديدة « لا اعرف » .

كتب هذا غيفارا قبل استشهاده بوقت قصير . وكان في الحقيقة يكتب به نهاية الانتفاضة في بوليفيا ، وذلك عندما وصلت علاقة الثوار بالشعب الى انقطاع .

من هنا اهمية العلاقة الجيدة للثورة بالشعب . فثقة الشعب بالثورة عطاؤها لها هما حياة الثورة ، ومقياس وجودها وقدرتها وعلاقتها بالنهضة .

ان ثقة الشعب بالثورة هي رصيد الثورة في معاركها ضد العدو الداخلي وضد العدو الخارجي في الوقت ذاته . واذا كان الانشغال بالمعارك المستمرة يشغل الثورة عن تعهد هذا الرصيد بالتنمية دوما ، كما ان الثورة المضادة يمكن ان تنال من وسائلها في لحظات الصدام ايضا ، فانه لا شيء يبرر تقاعس الثورة عن تنمية رصيدها الجماهيري في اوقات نضالها الطبيعية .

لقد كان للثورة مع السلطة الاردنية صدام قبل اكثر من اربعين يوما ، خططت له الاستخبارات الاميركية من اجل تصفية الثورة الفلسطينية وفرض الحل السلمي ، ولقد استطاعت الثورة المضادة في هذا الصدام ان تنال من الرصيد الشعبي للثورة ، فهناك مواطنون دوهمت بيوتهم وهناك مواطنون ضربوا وهناك مواطنون سرقت سياراتهم ، ولقد حاولت الثورة المضادة ان تصور هذه الاعمال الشديدة على انها من صنع العمل الفدائي ، والثورة بريئة منها . الا انه لا يكفي ان تعلن الثورة براءتها ، وانما لا بد من ان تسعى بكل ما تستطيع لازالة الغبن الذي اصاب بعض المواطنين في حوادث الصدام الاخير ، لتتجاوز تكتيك الثورة المضادة وتقهره .

ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة قامت باصدار قرارات تمنع الاعتداء على الناس ، وتمنع مداهمة بيوتهم وتطالب باعادة السيارات المسروقة الى اصحابها ، الا ان هذه القرارات لم تنفذ حتى الان بالصورة الواجبة .

ما زالت بعض البيوت تداهم في الصباح ، مع انه يمكن الاستغناء عن اكثر هذه المداهمات ، بارسال ملاحظة بسيطة الى المواطن المعني ، يجيء بعدها الى الجهة المسؤولة في الثورة ليتحمل مسؤوليته .

وقد يكون من الحق مواصلة الاحتفاظ بسيارات الجيش والامن العام التي حجزت خلال أحداث الصدام ، وذلك حتى يتم الافراج عن الفدائيين المعتقلين والمنتمين الى الثورة .

الا ان سيارات المواطنين الخاصة لا بد ان تعاد اليهم . ولا بد ان تعود ايضا سيارات المرافق العامة ، كسيارة لمكافحة الملاريا تملكها وزارة الصحة على سبيل المثال .

ان الثورة محتاجة الى ان تراجع نفسها باستمرار ، وهي اكثر ما تكون حاجة الى مراقبة علاقتها بالجماهير على الدوام . وقرارات اللجنة المركزية بعد حوادث الصدام كفيلة باسترجاع ما سلبته الثورة المضادة من رصيد شعبي للثورة ، بدفع بعض عناصر الثورة الى النيل من حرية وملكية بعض المواطنين ، او دفع بعض العناصر العميلة الى الاعتداء على حريات واملاك المواطنين باسم الثورة ايضا .

ولا بد من استكمال تنفيذ قرارات اللجنة المركزية بهذا الصدد ، حتى ولو كان في الاستكمال تصفية من جانب الثورة ، لان هذا القسط من التضحية هو الذي يعيد سهم التآمر على علاقة الثورة بالشعب الى نحور اصحابه .

أول شهيد من فتوة (فتح)

عمان — شيعت جماهيرنا في عمان يوم أمس أول شهيد من فتوة فتح ، هو الفتى البطل الشهيد حسن احمد علام (فتحي محمود) .

وكان الشهيد البطل قد اصيب بجراح خلال الصدام الاخير في عمان حيث دخل المستشفى ثم غادره ليلتحق بقاعدته وشارك في احدى العمليات يوم ٢٠-٧-١٩٧٠ واستشهد خلال العملية.

وشهيدنا البطل من مواليد عام ١٩٥٣ وهو من بلدة عاقر في ارضنا المحتلة .

وراء الستار

● كشف احد اجهزة أمن الثورة امس اسلوبا جديدا من اساليب عملاء الشعبة الخاصة التي يستعملونها للاساءة الى الثورة لضرب تلاحم الجماهير معها .

شاب يرتدي اللباس المموه ، يركب سيارة اجرة الى الزرقاء ، في الطريق يبدأ في التحدث عن العمل الفدائي واثناء حديثه يقول انه يشجع الشباب على الالتحاق بالمنظمات لانها تدفع (معاشات جيدة) ، وانه ترك احدى المنظمات والتحق بمنظمة ثانية لانها تدفع اكثر ، سمع هذا احد رجال أمن الثورة ذات يوم ، وبعد ثلاثة ايام صادف ان ركب سيارة اجرة الى الزرقاء والتقى بنفس الشاب وسمع منه نفس الكلام فاقتاده الى احد مكاتب الثورة .

نتيجة التحقيق تبين ان الشاب مدفوع من احد رجال الشعبة الخاصة ليتنقل يوميا بين عمان والزرقاء ليردد هذا الحديث لاظهار ان الفدائيين مرتزقة .

تبين ان لا علاقة لهذا الشخص بالثورة .

● بعض العناصر الحاقدة تقوم بقطع اسلاك ميدان الاتصالات الخاصة بالجيش وتسرع الى اسناد التهمة للفدائيين ، نمسك عن ذكر المواقع التي تمت فيها مثل هذه الحوادث حتى لا نكشف عن مواقع الجيش .

● أحد قادة الشعبة الخاصة وصلته رسالة من شقيقه الذي يعمل في السعودية يقول فيها ان الثورة ليست غافلة عن العملاء والمنحرفين وطلب منه ان يرتدع عن الاعمال التي (توطي) راس الاهل والاقارب .

نسف برج الكهرباء في غزة

رويتر : قام الفدائيون العرب في قطاع غزة بتفجير عبوة ناسفة اسفل برج للضغط العالي في المدينة ، وقد ادى انفجار العبوة الى قطع التيار الكهربائي عن حي الشجاعية في المدينة .

* *

خسائر كبيرة في صفوف القوات العميلة بفيتنام

سايغون — اعترفت قيادة الجيش في سايغون ان ١٢٣ جنديا فيتناميا جنوبيا قد قتلوا و ١٤٦٠ جرحوا في عملية عسكرية بدأت منذ ١٢ اسبوعا وانتهت اليوم في منطقة منقار البيقاء الواقعة على الحدود الفيتنامية الجنوبية الكمبودية، وتقول وكالة رويتر ان قيادة الجيش الفيتنامي الجنوبي اعلنت ان هناك عمليتين عسكريتين اضافيتين في نفس المنطقة بدأتا منذ مدة قصيرة وتكبدت فيها حكومة جنوب فيتنام خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

* *

طائرة اخرى في سايغون

حاول مجند امريكي في فيتنام الجنوبية اختطاف طائرة مدنية في مطار تانسون نوت في سايغون واحتجزها لساعتين وحاول ارغام قائدها على نقله جوا الى بانكوك واحبطت محاولته حين افرغ موظفو المطار اطارات الطائرة من الهواء واعتقل البوليس الجندي الذي كان مسلحا ببندقية .

ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

— كلمة الشعب :

الشعور بالمسؤولية

أبسط مفاهيم المسؤولية ، هو أن نشعر دائما بأن علينا ملاحقة عمل ما ، حتى يتحقق له النجاح .

وابسط ممارسات المسؤولية ، أن يدفعنا التزامنا القوي لملاحقة ذلك العمل فعلا .. الى أن يتحقق له النجاح .

وبذلك نكون جديرين بتحمل المسؤولية ، وجديرين أيضا بالثقة .

* *

— ومضه :

(ان لم يكن في استطاعتك أن تشيد بناء المستقبل وحدك فلا أقل من أن تساهم في بنائه)

— همسه :

(لست ارى في الحقد ، علاجا للبؤس)

* *

تعريفات : (الاستراتيجية)

عرفها ليدل هارت بقوله :

(هي فن توزيع واستخدام مختلف الوسائط العسكرية لتحقيق هدف سياسي) .

وعرفها ريمون آرون بقوله :

« الاستراتيجية قيادة وتوجيه مجمل العمليات العسكرية » .

— مقتطفات :

على مهلي ..
لاني لست كالكبريت
اضيء لمرة واموت
ولكني
كنيران المجوس ، اضيء

من مهدي الى لحدي
ومن سلفي الى نسلي
طويل .. كالمدى .. نفسي
واتقن حرفة النمل
على مهلي
لان وظيفة التاريخ
ان يمشي كما نملي

شعر : توفيق زياد

* *

— حكاية :

— عمرها عشر سنوات

— في عيد الام ، الذي صادف الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة قدمت لامها هدية مرفقة معها هذه العبارة :

« هذه هديتي اليك يا أمي
انها من أجل رجال المستقبل
(الفدائيين) » .

— الهدية كانت : تحويشة المصروف اليومي للصغيرة دينا .

وزير الحربية — بقيه

الوطن . وانه لن يتخلى عن الارض التي اغتصبت الا اذا ارغم على ذلك ، وأن المعركة معركة مصير والقضية قضية وجود ، فاما ان نكون أو لا نكون، ولا بديل امامنا سوى النصر ، وان واجبنا جميعا هو أن نحبط خطة العدوان على الفور وأن ندمر كل محاولاته التي قد تصل الى حد المغامرات وأن نسابق الزمن في بناء قدراتنا العسكرية وتحقيق أعلى درجات الاستعداد القتالي والكفاءة القتالية لتحرير أرض الوطن.

بعد مفاوضات — بقيه

وخمس دقائق .

هذا واذاعت الحكومة اليونانية بيانا قالت فيه انها ستطلق سراح الفدائيين عن طريق الصليب الاحمر الدولي .

هذا وصرح مصدر مسؤول في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في عمان بان قوة تابعة لمجموعة الشهيد الرائد خالد من قوات جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، هي التي قامت بالاستيلاء على الطائرة في اثينا وستصدر الجبهة بيانا تفصيليا قريبا .

لمصلحة من — بقيه

لحقيقة الارتباط العضوي بين الولايات المتحدة الامريكية و « اسرائيل » والذي لا يمكن ان يخدم سوى علاقتها الامبريالية .

ويجب أن تفهم امريكا وكل الاخرين الذين يتباكون اليوم على السلام في هذه المنطقة ، انه لا تهمنا مشاريع امريكا ووعودها وسنظل نقاتل حتى نحرر كامل التراب الفلسطيني ونقيم عليه دولة فلسطينية ديمقراطية ، تكون أرض العدالة والمساواة لكل المواطنين وتكون تجربة انسانية رائدة ايضا .

وراء العملاء في كل مكان

غزة — اطلقت ليلة أمس النار على فاطمه موسى عماش المقيمة في مخيم جباليا والتي تتعامل مع العدو ونقلت الى مستشفى غزة بعد اصابتها بجروح خطيرة .

وأمس تمكن شاب من دخول المستشفى واطلق عليها من مسدسه عدة رصاصات قتلها على الفور وقام العدو باعتقال اكثر من عشرين من العاملين بالمستشفى .

حكم العدو — بقيه

بالتخطيط لاعمال فدائية والانتماء لمنظمة فدائية

وحكم على الثلاثة الاخرين بالسجن مددا تتراوح بين سبع سنوات ونصف السنة واربع سنوات .

وكشف النقاب امس عن المدة التي حكم فيها على احد المناضلين في رام الله وهي ٣٠ سنة بتهمة قتل موظف في مستشفى رام الله كان يتعامل مع العدو وحكم على ثلاثة اخرين باحكام تتراوح بين ٧-١٠ سنوات بتهمة المساعدة في قتل الجاسوس .

* *

معارك الجبهات — بقيه

فاستعان العدو بمدفعيته لقصف مراكزنا الدفاعية ولتغطية انسحابه الذي تم حوالي الساعة الخامسة عشر لم ينتج عن هذا العدوان خسائر في صفوف قواتنا ولم تعرف خسائر العدو .